

## تأثير العقاب في ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام بقلم: نور الهدايتي و شريف هداية الله

### ABSTRAK

التعليم والتعلم يحتاج إلى العوامل الكثيرة التي تساعد على نجاحه كالطريقة والوسائل والأساليب والمناهج. وكلها تؤثر على نجاح المعلم في التعليم ونجاح الطالبات في التعلم. معهد منيع العلوم كالمؤسسة التربوية اللغوية يستخدم تلك العوامل. ومن العوامل التي يستخدمها هي العقاب. والعقاب هنا ليرقي مستوى النظام سلوكيا كان أو لغويا. أما أهداف هذا البحث (١) لمعرفة كيفية عملية التعليم اللغة العربية بمعهد منيع العلوم (٢) لمعرفة رغبة الطالبات في تعليم مهارة الكلام باستخدام العقاب. (٣) لمعرفة تأثير العقاب على رغبة الطالبات في مهارة الكلام. والأسس التفكيرية في هذا البحث هي أن العقاب هو من الدوافع الخارجية التي سينمي رغبة الطالبات في تعلمهن خصوصا في مهارة الكلام. لينمي رغبة الطالبات في مهارة الكلام لابد فيه الممارسة في استخدام اللغة. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي كيفية بطريقة التحليلية. والأدوات المستخدمة في جمع البيانات هي المقابلة الشخصية والملاحظة المباشرة والوثائق والاستبيانات. والنتائج من هذا البحث هي أن (١) عملية التعليم في معهد منيع العلوم يستغرق الوقت الكثير ويستخدم الكتب و المادة المختلفة لأنها مأخوذة من معهد كونتور والطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة. و (٢) في هذا المعهد يجب على المعلمين حث الطالبات ليكن محبات اللغة وتعليمها. جانب ذلك البيئة الفعّالية لتعلم اللغة تجري بوجود نظام اللغة كالعقاب. و (٣) هناك أثر دلالي من استخدام العقاب لرغبة الطالبات في مهارة الكلام

الكلمات الأساسية: مهارة الكلام ، العقاب ، معهد منيع العلوم

## أ. خلفية البحث

هناك اصطلاحان في علم التربية هما الهدية والعقاب. الهدية هي آلة لتعلم الطلاب لكي يشعروا سرورا لعوامله الجيدة، بل العقاب هو إعطاء الأذى على شخص بسبب الانتهاك أو الخطأ جزائاً من عمله العاثر. كلاهما يعتبر أداة للحصول على أهداف التربية و التعليم.

في الغالب يستخدم المعهد العصري العقاب كالنظام اللغوي، لذلك بحثت الباحثة عميقا عن العقاب. بعض علماء التربية لا يوافقون على وجود العقاب، لكنّ مهما كان كذلك أنّ العقاب لا ينفصل عن التربية لأنّه جزء من النظام. و إذا انتهك الطلاب النظام المقرر فيعطى عليهم العقاب. هذا العقاب عبرة على الطلاب خطئهم ويجتهدون في إصلاحها.

إن أهداف العقاب في مجال التربية هو لتصحيح الطبعات والسلوك حتى لا يكرّر الطلاب بهذه الأشياء السيئة. والعقاب له مكان خاص في التربية، لأنّه يعطي الأثر الكبير يجعل الطلاب بالاجتاز أو بمعنى لا يكرر الطلاب الخاطئة ويتبعون النظام.<sup>1</sup>

العقاب في تعليم اللغة العربية مهم، إحدى أهداف تعليم اللغة العربية هو يستطيع الطلاب الإتصال باللغة العربية الصحيحة. إذن وجود العقاب مهم لتحقيق الأهداف.

استخلصت الباحثة من البيان السابق أن العقاب الة في تصحيح الناس من الخطأ. إذن العقاب في التربية يعطي العبرة لكي الطلاب لا يكررون

<sup>1</sup> Durkhem, Emile. 1990. *Pendidikan Moral; Suatu Studi Teori dan Aplikasi*

الخاطئة. وفي هذه الفرصة بحثت الباحثة في فعال العقاب في معهد منبع العلوم.

معهد منبع العلوم مشهور بالمعهد العصري الذي يستخدم اللغة العربية كألة الاتصالية، ويستخدم العقاب كالمحافظة على سير النظام وتسمى بالبيئة اللغوية. تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يكون فعالياً لأن أيدّه بالبيئة التفضي.

في هذا المعهد يجب على الطالبات أن يتكلمن اللغة العربية والإنجليزية كل يوم. الأهداف منه لكي تستطيع الطالبات استيعاب اللغة العربية والإنجليزية جيداً، خصوصاً في مهارة الكلام. تستطيع الطالبات أن يستخدمن اللغة العربية مباشرة، إن توجد من لا يتكلم باللغة العربية في محادثته سيعاقب عقاباً شديداً لكي يكون دافع للطلاب حتى لا يكرّر الانتهاك مرة ثانية.

استخلصت الباحثة مما سبق أن في استخدام العقاب كالنظام اللغة في المعهد منبع العلوم فالباحثة رغبت في البحث هذا الأمر، وقررت الباحثة على موضوع البحث "تأثير العقاب في ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمعهد منبع العلوم الإسلامي سيندانج ميکار دوكونونانج شريون".

## ب. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد منبع العلوم؟
٢. كيف رغبة الطالبات في تعليم مهارة الكلام باستخدام العقاب بمعهد منبع العلوم؟
٣. كيف تأثير العقاب في ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام بمعهد منبع العلوم؟

## ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيفية عملية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد منبع العلوم.

٢. لمعرفة رغبة الطالبات في تعليم مهارة الكلام باستخدام العقاب بمعهد منبع العلوم.

٣. لمعرفة تأثير العقاب في ترقية رغبة الطالبات على مهارة الكلام بمعهد منبع العلوم.

#### د. الأسس التفكيرية

لتعليم لا ينفصل من عملية التعلّم. التعلّم هو أنشطة العملية وكذلك العناصر المهمة في أداء التربية. وهذا بمعنى أن نجاح أو فشل في تحقيق أهداف التربية يتعلق بعملية التعليم الطلاب في المدرسة كان و المنازل<sup>٢</sup>.

في مجال التربية هناك نظرية الوقاية. وفي هذا الحال العقاب يكون طريقا في علاج الانتهاك عن النظام. بجانب ذلك، العقاب يعطي الأثر الرادع لمن ينتهك النظام<sup>٣</sup>.

وهذا يتعلّق باستخدام العقاب كالمحاولة في تنمية رغبة الطالبات في التعلّم خصوصا في تعلّم مهارة الكلام في معهد منبع العلوم.

استخلصت الباحثة مما سبق، أن العقاب هو التشجيع أو التحفيز في تنمية رغبة الطالبات خصوصا في تعلّم مهارة الكلام كالاستجابة.

الرغبة يعطي القوة للتعلّم<sup>٤</sup>. وقوة برأي Crow & Crow الذي نقله همزة ب أونو (٢٠١٥:٢٩) إن الرغبة لها العلاقة الوثيقة بالتشجيع والاستجابة الوجدانية.

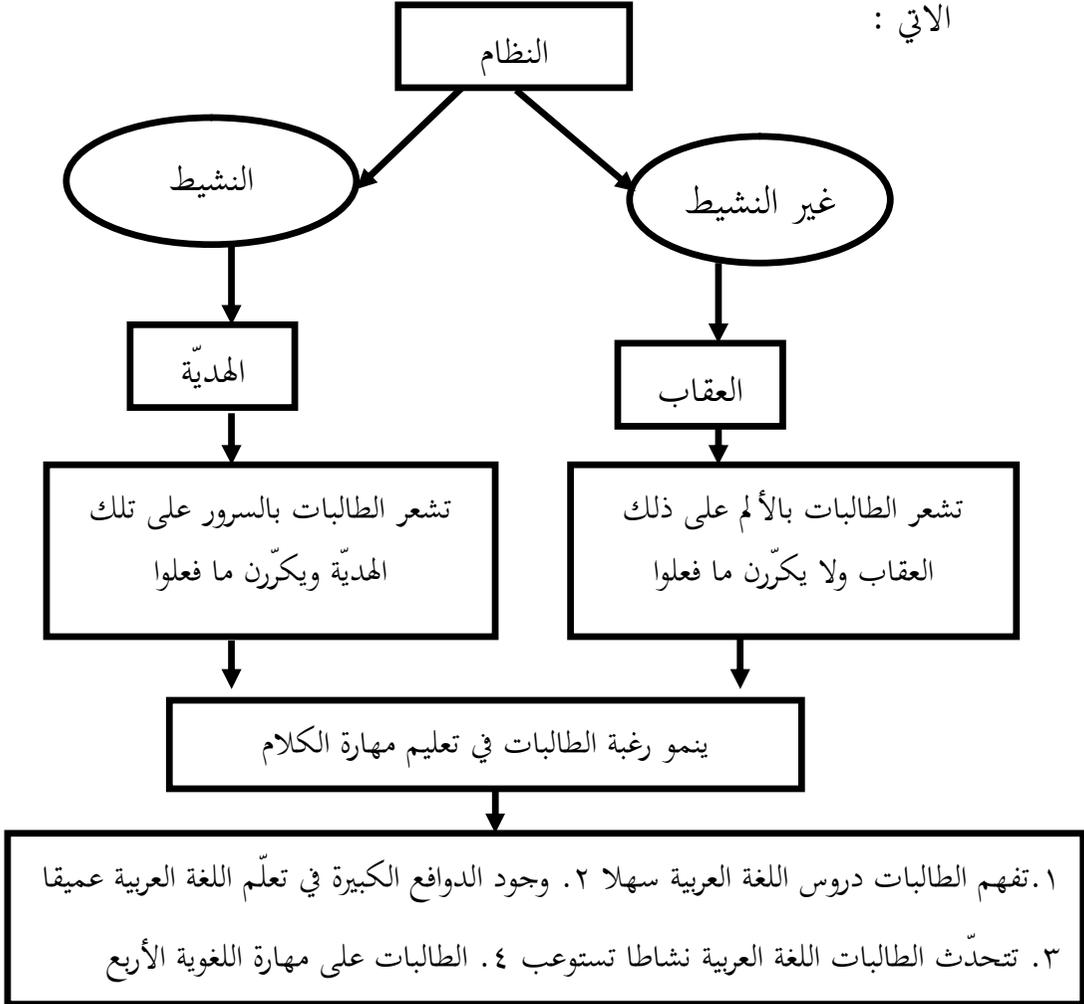
<sup>2</sup> Syah, Muhibbin. 3012. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada. Hal: 63.

<sup>3</sup> Ibid. Hal: 116

<sup>4</sup> B. Hurlock, Elizabeth. 1978. *perkembangan anak*, Jakarta: Gelora Aksara Pratama. Hal: 29.

استخلصت الباحثة مما سبق أنّ الرغبة و الدافع لديهما ارتباط قوي في التّعليم. الدافع يؤثّر على رغبة الطالبات في التعلّم، وبوجود الرغبة سيجتهد الطالبات في تعلّم حتى يحصل على أهداف التعلّم. ليوضّح عن أساس التفكيرية من هذا البحث، ننظر إلى رسم البياني

الآتي :



هـ . منهجية البحث

في هذه الرسالة، استخدمت الباحثة طريقة دراسة الحالة بمدخل الكيفي، وهي التي تطالع عن كيفية فعال العقاب كالمحاولة في تحسين عملية تعلّم الطالبات لأجل تغيير السلوك وتنميتها ولتحقيق مهارة اللغوية خصوصا في مهارة الكلام وترقيتها. ولتعزيز من فرضية البحث طلبت الباحثة البيانات التي تتعلق بهذا الأمر. والتي تكون مصادر بينها هي الطالبات والمدرسة ورئيس المعهد وقسم الإدارة وكل ما يساعد على تصحيح هذه البيانات.

أما الطريقة في جمع البيانات وهي الملاحظة المباشرة عند عملية التعليم والتعلّم وكذلك بمقابلة الشخصية ببعض الطالبات والمدرّسات والاستبيانات من رجال قسم الإدارة والأخير الوثائق من جميع النشاطات اللغوية.

لمعرفة الأثر من تطبيق العقاب على ترقية مهارة الكلام أخذت الباحثة المثال من الزمرة وهو الفصل الثاني لمستواء المدرسة المتوسطة بعدد ٤٧ طالبة. والطريقة المثالية التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة *Cluster Sample*.

## و. عملية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد منبع العلوم الإسلامي سندانج ميكار دوكونتاج شربون

اللغة من ناحية وظيفتها هي آلة الإتصال والموصلة في معاملة الانسان اليومية، وبجانب ذلك تستحق اللغة العربية وظيفة المزية من لغة أخرى. فضلا عن قيمة أدبها جودة العالية لمن يعرفها، اللغة العربية مقدرة كالغة القران وهي

ليبلغ كلام الله. لذلك يوجد فيه أسلوب اللغة ذو عجيبة، ولا أحد من الناس قادر على مضارعه. وهذا التفرار لن نفي أبداً.<sup>5</sup>

من أهم ما يهدف إليه تعليم اللغة العربية تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أن طبيعة المرحلة التي يمر بها الناشئ تتطلب صوغ أهداف ملائمة لها. ومن المهارة اللغوية التي يستخدمها الناس في المعاشرة مع غيره هي مهارة الكلام.<sup>6</sup>

أما الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خصوصاً في مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة، هي تطلب المدرسة الطالبات ليستخدمن اللغة الأجنبية (اللغة العربية) مباشرة كاللغة الاتصالية في أنشطة التعلم. هذا الحال يهدف إلى تفرس الطالبات بالبيئة اللغوية التي تكون مساعدة في تنمية قدرتهن في فهم اللغة العربية جيداً.

بشكل عام تهدف مهارة الكلام إلى قدرة الطالبات على التواصل شفويًا جيداً و طبيعياً باللغة التي يدرسهن الطالبات. ولكن، لاستخلاص مرحلة حداقة الإتصالية يطلب فيها ممارسة كافية ومساعدة.

تعليم اللغة في معهد منبع العلوم يشتمل على أربع مهارات التي لم يكن موجوداً في المؤسسات الأخرى بل الجامعات لا يؤكدن على تلك المهارات تطبيقية. كثير منها تستخدم طريقة القواعد والترجمة التي توفر إلا

<sup>5</sup> Yusuf, Tayar dan Syaiful Anwar. 1997. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta:

PT Raja Grafindo Persada. Hal: 187-188

التمري، حنان سرحان. ١٩١٤. *تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات*: مكتبة أحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة. ص: ١٦

لمهارة القراءة والاستماع ولكن لاتصالية مازالو ضعفاء. إذا نظرنا وظيفة اللغة، إنها تلعب دورا هاما في الاتصالية.

لتطوير ولدوافع تعليم اللغة العربية (الكلام) فانشأ المعهد الأحوال التفضية، وهي إنشاء البيئة التي يتكلم فيها الساكن اللغة العربية. والطالبات اللاتي سكنوا في ذلك المعهد أكثر من ثلاث إلى ستة أشهر لابد أن يستخدمن اللغة الرسمية كاللغة الاتصالية كما كان لغة الأم. وهذا النظام مدعومة بوجود العقاب التربوي كحفظ المفردات أو كتابة الإنشاء وغير ذلك حتى سار هذا النظام سيرا حسنا.

والموافقة الأخرى لهذه الأنشطة هي القدوة الحسنة من المدبرين والمعلمين ورئيس المعهد في إقامة النظام حتى إذا وجدوا بعض الطالبات ينتهك بالنظام فعليهن أن يعطوا التوبيخ كيف ما كان وأين ما كان وكذلك أن يصلحوا أخطائهن مباشرة، وإن لم يكونوا فرصة على اصلاحهن، فيصلحهن في وقت اخر.

إن تنمية القدرة على الكلام أمر غير ممكن إلا إذا انخرط المتعلم في الكلام وقام بالتعبير عن نفسه ويرجع عدم اشتراك كثير من الدارسين في أنشطة الكلام برغم أهم جاءوا لدراسة اللغة بشغف لتعلم الكلام.<sup>٧</sup>

في ممارسة اللغة سوف توجد الحواجز والأخطار خارجيا كان أم داخليا. العوامل الداخلية تأتي من نفسه كالحياء أو خشية من الأخطاء الكسل وما أشبه ذلك. والكلمات التي تفسد عن ممارسة اللغة هي الشخيرة أو الهزة التي توجه إلى من يستخدم اللغة بكلمة "المتكبر" وما إلا ذلك التي تؤثر إلى الضعف واللمح والتنازل.

الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم

القرى. ص: ١٧

اللغة الأجنبية كاللغة العربية تكون مفتاح العلم خصوصا في العلوم الدينية الإسلامية وفي المعاملة العالمية. لذلك نظام اللغوي لابد أن يكون مؤكدا. استخدام اللغة العربية ليس إلا في عملية التعليم فحسب بل خارجها أيضا ليكون الطالبات ماهرات في تطبيق اللغة في اتصاھن مع غيرهن. بوجود البيئة اللغوية سيحتمل الطالبات إلى تطبيق مهارة الكلام. وهذا النظام يدعم بوجود العقاب لمن لا يتكلم اللغة الرسمية.

قال أبو أحمدي (١٥٧:٢٠٠٧) إن العقاب ينقسم على أربعة أقسام، منها:<sup>٨</sup>

١. العقاب بالاشارة، هو العقاب المعطي للطالب باشارة المعين أو اليد وغير ذلك

٢. العقاب بالكلام، منها إعطاء النصيحة و إعطاء التوجيه و غير ذلك

٣. العقاب بالعمل، هو العقاب المعطي بالعمل أو الوجبة الذي يوجه على الإيجابي و التربوي، كله على حسب الانتهاك كالإنفاق وتنظيف الساحة أو حفظ المفردات أو تكتب الإنشاء باللغة العربية وما اشبه ذلك

٤. العقاب البدني، هو العقاب بإعطاء الأذاء بأذاء أعضاء الجسم.

لا يلزم على المعلم أن يخسر الطالبات في اعطاء العقاب لأنه سينمو على شعور الغضب والحسود في نفوسهن ولن تحشون بذلك العقاب. استخدام العقاب في معهد منبع العلوم هو العقاب التربوي كالأمر على اشتراك البرامج أو إعطاء الواجبة على حسب انتهاك.

<sup>8</sup> Ahmadi, Abu. 2007. *Psikologi Sosial*. Jakarta: Rineka Cipta. Hal: 157

## ز. رغبة الطالبات في تعليم مهارة الكلام باستخدام العقاب بمعهد منبع العلوم الإسلامي سندانج ميكار دوكونونانج شربون

الرغبة والدافع من العوامل التي تؤثر على تعلّم الطلاب. الدافع سيني رغبة الطلاب في تعلّم المادة الدراسية. وهذا يدلّ أنّ الدافع يلعب دورا هاما في عملية التعلم.

الدافع قوة نفسية داخلية تحرك الإنسان للإتيان بسلوك معين لتحقيق هدف محدد. فإذا حدث ما يعيق الإنسان عن تحقيق هدفه ظل يشعر بالتوتر وبالضيق، إلى أن ينال بغيته ويشبع الدافع الذي حركه نحو ذلك كله.<sup>9</sup>

الرغبة لغة من كلمة رغب-يرغب. و اصطلاحا هو الرغبة في حال وأنشطة.<sup>10</sup> و الرغبة هي ميل النفس إلى شئٍ لاهمية موجودة فيها بشعور الفرح بنجامة.<sup>11</sup>

استخلصت الباحثة مما سبق أنّ الرغبة و الدافع لديهما ارتباط قوي في التعلّم. الدافع يَأثر على رغبة الطلاب في التعلّم، وبوجود الرغبة سيجتهد الطالبات في تعلّم حتى يحصل على أهداف التعلّم.

قال الأستاذ إيفاندي (في ٢٣ يولي ٢٠١٦) إنّ الرغبة و الدوافع تكونتان مفتاح النجاح في تعليم اللغة لأهّما تعطي الحماسة ليتعلّم بنشاط. الطالبات اللاتي لديهن حماسة عالية حتى أحسن في اكتساب النجاح،

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٦. المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: جامعة أم القرى. ص: ٢٦٠.

10

11 Marimba, D Ahmad. 1980. *Pengantar Filsafat Pendidikan Islam*. Bandung: Al Maarif. Hal : 79

وبالعكس. لذلك الرغبة و الدافع الطالبات يلعب دورا هاما في تعليم اللغة لأهمها عامل من عوامل النجاح في تعليم اللغة.

أقل الرغبة والدافع عند الطالبات في تعلم اللغة العربية سيؤثر إلى تحقيق الأهداف التعليمية. لذا، الحماسة في تعلم اللغة العربية تحتاج إلى نموها مباشرة كان أم غير مباشرة. والطريقة في إنشائها هي بإنشاء البيئة اللغوية ليساعد عملية تعلم اللغة العربية.

أهميّة الرغبة والدافع في التعلم الواعي بجميع المعلم ومدبر المعهد في المعهد منبع العلوم، وهذا البيان من احدى مصادر البيانات وهي أستاذة ميكا في المقابلة الشخصية (في ٣٠ يولي ٢٠١٦) التي تقول إن وظيفة المعلم ليس إلا لتربية الطالبات فحسب بل يدافعن أيضا تعزز رغبتهن في التعلم، كإنشاء البيئة التعليمية جيّدة ويقرّهن بالمدخل الجيد وما أشبه ذلك.

إن وظيفة الرغبة هي توجه العمل إلى غرض ما وهي أيضا كدافع على شئ. <sup>١٢</sup> إن الرغبة تدفع تنمية المقدرة القادمة، وتدفعه إلى مالا يؤدي إلى الكد والتعب. <sup>١٣</sup>

استخلصت الباحثة أن الرغبة مهمة جدا لاكتساب اللغة العربية (اللغة الاجنبية) لأن الرغبة توجه أهداف لتدريس اللغة العربية.

الرغبة هي العامل الذي يؤثر على التعلم أو أنها محرّكة التي تدفع الشخص إلى عمل شئى بواجهه إلى الغرض. فلذلك وظيفة الرغبة لتدفع الشخص في عملية التعلم.

<sup>12</sup> Purwanto, M. Ngalm. ١٩٩٢. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. Hal: 50

<sup>13</sup> Kartono, Kartini. 1995. *Bimbingan Belajar di SMA dan Perguruan Tinggi*. Jakarta: Grafindo Persada. Hal : 24

إن العوامل المؤثرة على الرغبة تنقسم على قسمين، وهما العوامل من داخل التلاميذ مثل العمر والجنس والخبرات والشخصية و العوامل من خارج التلاميذ مثل بيئة الأسرة والمدرسة والمجتمع.<sup>14</sup>

في معهد منبع العلوم يجب على المعلمين حث الطالبات ليكن محبات اللغة وتعليمها خصوصا في مهارة الكلام المهمة. لقد اجتهد المعهد في تنمية رغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية وخصوصا في مهارة الكلام.

قال الأستاذ فيصل (في ٢٣ يولي ٢٠١٦) إن دافع التعلم يلعب دورا هاما كنمو العاطفة والسعادة والحماسة في التعلم. الدافع يكون أمر عظيم في تشجيع الشخص للعمل، وهذا بمعنى أن الدافع إحدى من الحاجة. الشخص الذي سيعمل العمل لديه دافع بل دوافع لتحقيق الأشياء. والطالبات اللاتي لديهن دوافع قوية يجتهدن في تعلمهن.

الدافع والتعلم كليهما يرتبطان. والمعنى الحقيقي من دافع التعلم هو يشجع الداخلي والخارجي من الطالبات اللاتي يتعلمن لتغيير السلوك بالمؤشرات والعوامل المشجعة. وهذا يلعب دورا هاما في نجاح التعلم الشخص. ومن مؤشرات دوافع التعلم هي البيئة الفعالية التي تمكن الطالبات يتعلمن فيها.

قال محبين شاه (٢٠١٢: ١٥٣) إن الدوافع تتكون من:<sup>15</sup>

١. الدافع الداخلي، هي الدافع الذاتي الذي يشجع النفس على اداء التعلم.

٢. الدافع الخارجي، هي الاحوال المشجعة الخارجية على أداء أنشطة التعلم كالهدية والثناء والعقاب وغير ذلك.

<sup>14</sup> Shaleh, Abdurrohman. 2004. *Psikologi Dalam Perspektif Islam*. Jakarta: Kencana. Hal : 262

<sup>15</sup> *Op. Cit.* Hal: 153

وقال الأستاذ فيصل (في ٢٣ يولي ٢٠١٦) إن الدافع المهمّة يظهر من نفسه (الدافع الداخلي)، أي وجود الإرادة في نفس الطالب للتعلم ونمو الوعي عن أهمية التعلم. لأنّ التعلم يكون سبيلا لنيل حاجاتهم.

مهما كان كذلك، الدوافع الداخلية تحتاج لتدفع الطالبات في التعلم كالبيئة الفعالية والدوافع من المعلمين والمدربين.

قال ومنا (١٩٩١: ٦٠) إن البيئة تكون مساعدة الطلاب في عملية استيعاب اللغة العربية. إذا نتعلم اللغة في البيئة اللغوية، فهذه الأحوال تكون دافعة في فهم اللغة التي تعلمها الطالبات سريعا. وبالعكس، إذا نتعلم اللغة خارج البيئة اللغوية فهذه الأحوال تكون صعبا في فهمها واستيعابها.

البيئة الفعالية لتعلم اللغة تجري بوجود النظام اللغوية كالمهدية والعقاب. بجانب ذلك، هناك قسم اللغة الذي قام بنظام اللغة ويعاقب الطالبات عقابا تربويا الذي ينتهك النظام اللغوية.

الدافع يكون دافعا لترقية رغبة الطالبات عن الشيء. بجانب الدوافع من المعلمين، العقاب يكون الدوافع أيضا لمن ينتهك نظام اللغوي ليتعلمن اللغة ويجتنبن عن انتهاكه.

لحفظ معيشة اللغة، ينشأ أيضا مدير المعهد والمعلمين قسم اللغة المعروف باصطلاح الجاسوس. قسم اللغة يرافق ويلاحظ الطالبات اللاتي ينتهكن النظام اللغة، ويعاقبهن بعقاب معين.

قالت أليا سلمى في المقابلة الشخصية (٦ أغسطس ٢٠١٦) إن بوجود نظام اللغوي يشجع الطالبات لاستخدام اللغة العربية كالغة الاتصالية. العقاب يكون جزاء لمن ينتهك النظام في هذا المعهد. لذلك الطالبات يخترن أن يستخدمن اللغة العربية و يتجنبن من العقاب الذي سيجعلهن حزيننا.

نتيجة المقابلة من الأختي سلمى نجمي ل. م. احد الطالبات (في ٠٦ أغسطس ٢٠١٦) أن البيئة الجيدة والفعالة تدفع الطالبات لتعلم. وكذلك بوجود العقاب في اقامة النظام اللغوي في معهد منبع العلوم يعطي الدوافع لطالبات ليتعلمن ويتجنبن من العقاب.

للعقاب له ثلاثة وظائف هامة في نمو أخلاق الطلاب. الوظيفة الأولى للردع، العقاب يردع الطلاب من تكرار العمل الفاضل. إذا سعى الطلاب أن العمل المقرر يسبب عقاب، ولن يكرره بوجود العقاب الذي شعر بزمان الماضي عندما عمل ذلك العمل. الوظيفة الثانية هي للتربية. قبل أن يفهم الطلاب النظام، هم يتعلمون بأن هذا العمل مشروع وذلك العمل غير مشروع بوجود العقاب للعمل غير مشروع وعدم العقاب للعمل المشروع. إذا كان النظام مستمرًا، فالطلاب معقب دائما إذا عمل غير مشروع. الوظيفة الثالثة هي إعطاء الدوافع لجتتاب العمل غير مشروع. المعرفة عن العاقبة من عمل غير مشروع سيجعل الطلاب اجتناب من ذلك العمل.<sup>١٦</sup>

### ح. تحليل عن تأثير العقاب في ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام

كما قد شرح في أبواب السابقة، أن رغبة الطالبات في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام في معهد منبع العلوم على مستوى الجيد.

وهذا يدل على أن العقاب (الدافع الخارجي) يعطى الأثر على الطالبة حتى تدفعها لاستيعاب اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام حتى ينمي الرغبة لتعلم عميقا عن اللغة العربية (مهارة الكلام).

لقد حللت الباحثة عن استخدام العقاب في نظام اللغة الذي يهدف على ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام مناسبة جدا. وهذا تظهر من

<sup>16</sup> Op.cit: 85

نتيجة مقابلة الشخصية ببعض الطالبات. عندما تكلمت الباحثة باللغة الإندونيسيا، استجبت الطالبة باللغة العربية.

استخلصت الباحثة مما سبق، تطيع الطالبات النظام في تكلم اللغة العربية كاللغة الاتصالية بممارسة التكلم باللغة العربية بزملائها وبشخص آخر (كالباحثة) وجميع الناس الذي يزورن هذا المعهد.

حلّت الباحثة بعض الطالبات (أخلا ذكورية وسلسى جالستيا وعزيرة الممترا) اللاتي تجلسن أمام الفصل عند الراحة، وهنّ تتكلمن باللغة العربية في محادثتهنّ.

قالت الأستاذة عزيرة (في ٣٠ يولي ٢٠١٦) إنّ دور العقاب على مهارة الكلام لديه الأثار الكبير في ترقية مهارة الكلام. باستخدام العقاب في هذا المعهد، تنضبط الطالبات في استخدام اللغة العربية حتى تكون قدرها في مهارة الكلام أحسن.

قال الأستاذ نور فجر صديق (في ٢٣ يولي ٢٠١٦) إنّ دور العقاب في تعليم مهارة الكلام عال. وهذا يبدو من انضباط الطالبات في استخدام اللغة كاللغة الاتصالية. لذلك، احتفظ هذا المعهد على وجود العقاب في حفظ المعيشة اللغة في معهد منبع العلوم.

بجانب ذلك، استخدام العقاب ينمي القيم الإيجابية للطالبات، خصوصا للمنتهك اللغة. وعرفة الباحثة من نتيجة المقابلة الشخصية ببعض الطالبات الاقي أصابتهن العقاب مرارا (أوليا سلسى نبيلة و ديليانا فطري) وكذلك من نتيجة الملاحظة المباشرة عن ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام في أنشطة التعليم في هذا المعهد.

بوجود العقاب في هذا المعهد، انضبطت الطالبة في تكلم باستخدام اللغة العربية لأن العامل كالحياء أو التخاف بالعقاب. بل، بوجود العقاب، تتحدّث الطالبات ليس إلا في السكن فحسب، بل في المقصف وكذلك في المدرسة. لذلك، العقاب يعطى الأثر على انضباط الطالبات في مهارة الكلام.

العقاب المستخدم في معهد منبع العلوم هو أحد الطريقة في ترقية رغبة الطالبات على تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام، وهذا يكون الطريقة الفعالة في علاج المشكلة في اللغة العربية.

ولمعرفة تأثير استخدام العقاب في معهد منبع العلوم سينداج مكار شربون، يستطيع أن ينظر في الجدول الآتية :

الجدول (١) و (٢)

(١) سعادة الطالبات بوجود العقاب (٢) شعور الطالبات المثقلة بوجود العقاب

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
١	نعم	٤٢	٨٩.٤	٢	نعم	٢	٤.٣
	أحيانا	٣	٦.٤		أحيانا	٩	١٩.١
	لا	٢	٤.٢		لا	٣٦	٧٦.٦
	الجملة	الجملة	٤٧	الجملة	الجملة	٤٧	١٠٠

من نتيجة الاستبيانات (١) يظهر أن ٤٢ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٩.٤%) يشعرون بالسعادة بوجود العقاب. و ٣ طالبات يجبن "أحيانا" أو

(٦.٤%) أحيانا يشعرن بالسعادة بوجود العقاب. وطالبتان تجيبان "لا" أو (٤,٢%) لا تشعران بالسعادة بوجود العقاب.

من نتيجة الاستبيانات (٢) يظهر أن طالبتان تجيبان "نعم" أو (٤,٣%) شعور الطالبات المثقلة بوجود العقاب. و ٩ طالبات يجبن "أحيانا" أو (١٩,١%) أحيانا شعور الطالبات المثقلة بوجود النظام العقاب. و ٣٦ طالبة يجبن "لا" أو (٧٦,٦%) لا تشعر الطالبات المثقلة بوجود العقاب.

### الجدول (٣) و (٤)

(٣) إعطاء العقاب على حسب الانتهاك (٤) شعور الطالبات الحياء عند إعطائهن العقاب

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
٣	نعم	٤٥	٩٥,٨	٤	نعم	٣٧	٧٨,٨
	أحيانا	٢	٤,٢		أحيانا	٧	١٤,٩
	لا	.	.		لا	٣	٦,٣
الجملة		٤٧	١٠٠	الجملة		٤٧	١٠٠

من نتيجة الاستبيانات (٣) يظهر أن ٤٥ طالبة يجبن "نعم" أو (٩٥,٨%) إعطاء العقاب على حسب الانتهاك. وطالبتان تجيبان "أحيانا" أو (١٤,٩%) أحيانا إعطاء العقاب على حسب الانتهاك. ولا يجد أحد طالبة تجيب "لا" أو (٠%) لا يعطى العقاب على حسب الانتهاك.

من نتيجة الاستبيانات (٤) يظهر أن ٣٧ طالبة يجبن "نعم" أو (٧٨,٨%) شعور الطالبات الحياء عند إعطائهن العقاب. و ٧ طالبات يجبن "أحيانا" أو (١٤,٩%) أحيانا شعور الطالبات الحياء عند إعطائهن العقاب. و ٣ طالبات يجبن "لا" أو (٦,٣%) لا تشعر الطالبات الحياء عند إعطائهن العقاب.

### الجدول (٥) و (٦)

(٥) شعور الطالبات الحذر عند عمل انتهاك (٦) العقاب المعطى هو العقاب التربوي

بوجود العقاب

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
٥	نعم	٤٣	٩١,٥	٦	نعم	٤٤	٩٣,٧
	أحيانا	٣	٦,٤		أحيانا	٣	٦,٣
	لا	١	٢,١		لا	٠	٠
الجملة		٤٧	١٠٠	الجملة		٤٧	١٠٠

من نتيجة الاستبيانات (٥) يظهر أن ٤٣ طالبة يجبن "نعم" أو (٩١,٥%) شعور الطالبات الحذر عند عمل انتهاك بوجود العقاب. و ٣ طالبات يجبن "أحيانا" أو (٦,٤%) أحيانا شعور الطالبات الحذر عند عمل انتهاك بوجود العقاب. و طالبة واحدة تجيب "لا" أو (٢,١%) لا تشعر الطالبات الحذر عند عمل انتهاك بوجود العقاب.

من نتيجة الاستبيانات (٦) يظهر أن ٤٤ طالبة يجبن "نعم" أو (٩٣,٧%) العقاب المعطى هو العقاب التربوي. و ٣ طالبات يجبن "أحيانا" أو

(٦,٣%) أحيانا العقاب المعطى هو العقاب التربوي. و لا يجد أحد طالبة تجيب "لا" أو (٠%) أن العقاب المعطى هو العقاب التربوي.

الجدول (٧) و (٨)

(٧) تعلم الطالبات ناشطات بعد إعطائهن (٨) إعطاء المدبّرة العقاب لمن لا ينتهك

النظام

العقاب

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
٧	نعم	٤٢	٨٩,٤	٨	نعم	١	٢,١
	أحيانا	٣	٦,٤		أحيانا	٤	٨,٦
	لا	٢	٤,٢		لا	٤٢	٨٩,٣
الجملة		٤٧	١٠٠	الجملة		٤٧	١٠٠

من نتيجة الاستبيانات (٧) يظهر أن ٤٢ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٩,٤%) تعلم الطالبات ناشطات بعد إعطائهن العقاب. و ٣ طالبات يجبن "أحيانا" أو (٦,٤%) أحيانا تعلم الطالبات ناشطات بعد إعطائهن العقاب. و طالبتان تجبيان "لا" أو (٤,٢%) لا تعلم الطالبات ناشطات بعد إعطائهن العقاب.

من نتيجة الاستبيانات (٨) يظهر أن طالبة وأحدة تجيب "نعم" أو (٢,١%) إعطاء المدبّرة العقاب لمن لا ينتهك النظام. و ٤ طالبات يجبن "أحيانا"

أو (٨,٦%) أحيانا إعطاء المديرّة العقاب لمن لا ينتهك النظام. و ٤٢ طالبة يجبن "لا" أو (٨٩,٣%) لا تعطى المديرّة العقاب لمن لا ينتهك النظام.

### الجدول (٩) و (١٠)

(٩) إطاعة الطالبات النظام بوجود العقاب (١٠) رغبة الطالبات في اللغة العربية

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
٩	نعم	٤١	٨٧.٢	١٠	نعم	٣٩	٨٣
	أحيانا	٤	٨,٦		أحيانا	٦	٨,٦
	لا	٢	٤,٢		لا	٢	٤,٢
الجملة		الجملة	٤٧	الجملة		الجملة	٤٧

من نتيجة الاستبيانات (٩) يظهر أنّ ٤١ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٧,٢%) إطاعة الطالبات النظام بوجود العقاب. و ٤ طالبات يجبن "أحيانا" أو (٨,٦%) أحيانا إطاعة الطالبات النظام بوجود العقاب. و طالبتان تجبيان "لا" أو (٤,٢%) لا تطيع الطالبات النظام بوجود العقاب.

من نتيجة الاستبيانات (١٠) يظهر أنّ ٣٩ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٣%) رغبة الطالبات في اللغة العربية. و ٦ طالبات يجبن "أحيانا" أو (٨,٦%) أحيانا رغبة الطالبات في اللغة العربية. و طالبتان تجبيان "لا" أو (٤,٢%) لا ترغب الطالبات في اللغة العربية.

## الجدول (١١) و (١٢)

(١١) رغبة الطالبات في استيعاب اللغة العربية

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
١١	نعم	٤٠	٨٥,١	١٢	نعم	٣٨	٨٠,٩
	أحيانا	٥	١٠,٧		أحيانا	٨	١٧
	لا	٢	٤,٢		لا	١	٢,١
الجملة		٤٧	١٠٠	الجملة		٤٧	١٠٠

(١٢) رغبة الطالبات في استيعاب اللغة العربية

من نتيجة الاستبيانات (١١) يظهر أنّ ٤٠ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٥,١%) رغبة الطالبات في استيعاب اللغة العربية. و ٥ طالبات يجبن "أحيانا" أو (١٠,٧%) أحيانا رغبة الطالبات في استيعاب اللغة العربية. و طالبتان تجبيان "لا" أو (٤,٢%) لا ترغب الطالبات في استيعاب اللغة العربية.

من نتيجة الاستبيانات (١٢) يظهر أنّ ٣٨ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٠,٩%) سرور الطالبات بالنظام اللغوي. و ٨ طالبات يجبن "أحيانا" أو (١٧%) أحيانا رغبة الطالبات في استيعاب اللغة العربية. و طالبة واحدة تجيب "لا" أو (٢,١%) لا تسعد الطالبات بالنظام اللغوي.

## الجدول (١٣) و (١٤)

(١٣) استخدام الطالبات العربية كاللغة الاتصالية  
(١٤) ممارسة الطالبات العربية خارج المعهد

الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%	الرقم	الخيار الإجابة	التردد	%
١٣	نعم	٣٧	٧٨,٨	١٤	نعم	٤٢	٨٩,٤
	أحيانا	٨	١٧		أحيانا	٣	٦,٤
	لا	٢	٤,٢		لا	٢	٤,٢
الجملة		٤٧	١٠٠	الجملة		٤٧	١٠٠

من نتيجة الاستبيانات السابقة يظهر أنّ ٣٨ طالبة يجبن "نعم" أو (٧٨,٨%) استخدام الطالبات اللغة العربية كاللغة الاتصالية. و ٨ طالبات يجبن "أحيانا" أو (١٧%) أحيانا استخدام الطالبات اللغة العربية كاللغة الاتصالية. و طالبتان تجيبان "لا" أو (٤,٢%) لا تستخدم الطالبات اللغة العربية كاللغة الاتصالية.

من نتيجة الاستبيانات السابقة يظهر أنّ ٤٢ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٩,٤%) ممارسة الطالبات اللغة العربية خارج المعهد. و ٣ طالبات يجبن "أحيانا" أو (٦,٤%) أحيانا ممارسة الطالبات اللغة العربية خارج المعهد. و طالبتان تجيبان "لا" أو (٤,٢%) لا تمارس الطالبات اللغة العربية خارج المعهد.

## الجدول (١٥)

أثار النظام اللغوي على دافع الطالبات في تطبيق اللغة العربية

الرقم	خيار الإجابة	التردد	%
١٥	نعم	٤٣	٩١,٥
	أحيانا	٢	٤,٣
	لا	٢	٤,٢
الجملة			١٠٠

من نتيجة الاستبيانات السابقة يظهر أنّ ٤٣ طالبة يجبن "نعم" أو (٨٠,٩%) أثار النظام اللغوي في دافع الطالبات في تطبيق اللغة العربية. طالبتان تجيبان "أحيانا" أو (٤,٢%) أحيانا أثار النظام اللغوي في دافع الطالبات في تطبيق اللغة العربية. و طالبتان تجيبان "لا" أو (٤,٢%) لا يؤثر النظام اللغوي في دافع الطالبات في تطبيق اللغة العربية.

## ط. النتائج

عملية التعليم في معهد منبع العلوم يستغرق الوقت الكثير ويستخدم الكتب و المادة المختلفة لأنها مأخوذة من معهد كونتور. الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام هي الطريقة المباشرة، هذا الحال يهدف إلى تمرّس الطالبات بالبيئة اللغوية التي تكون مساعدة في تنمية قدرتهن

في فهم اللغة العربية جيدا. يجب على الطالبات أن يتكلمن ويتحدثن باللغة العربية.

الرغبة و الدوافع من العوامل التي تؤثر في تعلّم الطالبات. الدافع سينمي رغبة الطالبات في تعلّم المادة الدراسية. وهذا دليل على أنّ الدافع يلعب دورا هاما في عملية التعلّم.

لقد حلّلت الباحثة، هناك أثر دلالي في استخدام العقاب في نظام اللغوي الذي يهدف على ترقية رغبة الطالبات في مهارة الكلام، وهذا يدل على انضبط الطالبات في استخدام اللغة العربية كالة الاتصالية لأن العامل كالحياء أو التخاف بالعقاب.

### المراجع العربية

- أحمد، محمد عبد القادر. ١٩٧٣. طرق تعليم اللغة العربية: مكتبة النهضة
- إسماعيل، زكريا. ١٩٩٥. طرق تدريس اللغة العربية: دار المعرفة الجامعية
- السمان، محمود علي. ١٩٨٣. التوجيه في تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف.
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٦. المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: جامعة أم القرى
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه. ١٤٢٥هـ. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها:

الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخلة - طرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

النمري، حنان سرحان. ١٩١٤. تدريس اللغة العربية الأساليب والإجراءات: مكتبة أحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة

هادي، نور. الموجة لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. ٢٠١١. مالانج: UIN-MALIKI Press

يونس، فتحي علي و محمود كامل الناقة. اساسية تعليم اللغة العربية. ١٩٧٧. القاهرة: دار الثقافة.

### المرجع الإندونيسي

Ahmadi, Abu. 2007. *Psikologi Sosial*. Jakarta: Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. ١٩٩٨. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu Pendidikan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.

Arikunto, Suharsimi. 2013. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

- B Uno, Hamzah. 2008. *Orientasi Baru Dalam psikologi Pembelajaran*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- B Uno, Hamzah. 2015. *Teori Motivasi dan Pengukurannya*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- B. Hurlock, Elizabeth. 1978. *perkembangan anak*, Jakarta: Gelora Aksara Pratama.
- Baharuddin dkk. 2010. *Teori Belajar & Pembelajaran*. Yogyakarta: ArRuzz Media.
- Djaali. 2007. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Durkhem, Emile. 1990. *Pendidikan Moral; Suatu Studi Teori dan Aplikasi Sosiologi Pendidikan*. Jakarta: Erlangga.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Kartono, Kartini. 1995. *Bimbingan Belajar di SMA dan Perguruan Tinggi*. Jakarta: Grafindo Persada.
- Marimba, D Ahmad. 1980. *Pengantar Filsafat Pendidikan Islam*. Bandung: Al Maarif.
- Muna, Wa. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Teras.
- Munawwir, Ahmad Warson. 1984. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia*. Surabaya: Pustaka Progresif.
- Noor, Juliansyah. 2011. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Kencana.
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press.
- Poerwadarminto, W.J.S. 1996. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.

- Purwanto, M. Ngalim. 1992. *Psikologi Pendidikan*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Purwanto, M. Ngalim. 2011. *Ilmu Pendidikan Teoritis dan Praktis*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.
- Rosyidi, Abdul Wahab. 2009. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press.
- Saefuloh, Hasan. 2012. *Teknik Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab*. Cirebon: Nurjati Press.
- Shaleh, Abdurrohman. 2004. *Psikologi Dalam Perspektif Islam*. Jakarta: Kencana.
- Slameto. 2003. *Belajar dan Faktor-faktor Yang Mempengaruhinya*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Soemanto, Wasty. 2003. *Psikologi Pendidikan*. Jakarta: PT Rineka Cipta.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Pendidikan pendekatan Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*. Bandung : Alfabeta
- Syah, Muhibbin. 3012. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.
- Taufiqurrahman. 2012. LISIANA. *Pengembangan Komponen-komponen Kurikulum Bahasa Arab*. Jurnal Ilmu dan Pendidikan Bahasa Arab. Salatiga: STAIN Salatiga Press.
- Yusuf, Tayar dan Syaiful Anwar. 1997. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.